

الإستهلال

قال الله تعالى :

تِلْكَ الدُّارُ الْآخِرَةُ نَجْعُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فِسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ

صدق الله العظيم
سورة القصص ، الآية (83)

الإهداء

الى روح والدتي الغالية تغمدھا الله بواسع رحمته
إلى والدي العزيز الذي ساعدني طوال مشواري العلمي
على أن اجتاز جميع الصعاب والمشاق
بفضل رعايته ودعواته الطيبة لي
الى الذين منحوني مزيداً من الثقة لمواصلة مشواري العلمي
الى مفخرتي دوماً إلى إخوتي الأعزاء
إلى الأصدقاء الأوفياء
إلى أساتذتي الكرام منبع العلم المنير

أهدى هذا الجهد

الشكر والتقدير

الشكر أولا واخيرا لله سبحانه وتعالى الذى بنعمته تتم الصالحات والصلاة على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم .

الشكر للجامعة العريقة الأم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكل الأساتذة والعاملين فيها . الشكر الجزيل الموفور بالثناء للدكتور/اسماعيل عثمان محمد النجيب المشرف على هذا البحث والذى ساعدنى فى إخراج هذا البحث ولم يبخل بأى معلومة وقدم لى النصح والإرشاد وكل ما أحتاجة لإتمام هذا البحث .

الشكر ايضا لمكتبة كلية الدراسات التجارية والدراسات العليا ومكتبة جامعة النيلين ومكتبة بنك التضامن الاسلامي. والشكر لأسرة بنك التضامن الاسلامي لما قدموه لى من معلومات لإتمام هذا البحث .

مستخلص البحث

ان تزايد الاتجاه نحو استخدام نظام التكلفة على اساس النشاط ناجم عن العديد من المنافع التي يحققها ومن أبرزها توفير معلومات اكثر دقة وملاءمة لإتخاذ القرارات الإدارية المتعلقة بالتسعير , التكلفة, إختيار مزيج الإنتاج وتحسين مقاييس الأداء , وترشيد التكاليف الامر الذي يقود الى زيادة القدرة التنافسية للبنك ويمكن تلخيص مشكلة البحث في ان معظم البنوك في السودان لاتهتم بتطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط في أنظمتها المحاسبية. حيث يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

هل تتوفر مقومات تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط في بنك التضامن الاسلامي؟ وهل توجد صعوبات ومعوقات تحول دون تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط في بنك التضامن الاسلامي؟ وهل هنالك إهتمام من قبل إدارة البنك بتطبيق نظم التكاليف الحديثة ومن ضمنها نظام التكلفة على اساس النشاط؟ وهل تعي وتدرك إدارة بنك التضامن الاسلامي بأهمية تطبيق نظام التكلفة على اساس النشاط؟ وكيف يتم قياس التكاليف وما هو نظام التكلفة المستخدم في تخصيص التكاليف في بنك التضامن الاسلامي؟.

تمثلت أهم أهداف البحث في التعرف على مدى توفر مقومات تطبيق نظام التكاليف على اساس النشاط في بنك التضامن الاسلامي , ومدى الصعوبات التي تواجه تطبيق نظام التكاليف على الأنشطة في بنك التضامن الاسلامي , وتعريف الإدارة بأهمية تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط .

إعتمد الباحث على المنهج التاريخي لتتبع الدراسات السابقة والمنهج الإستنباطي لصياغة الفرضيات والمنهج الإستقرائي لإختبار الفرضيات والمنهج الوصفي التحليلي.

إختبر البحث ثلاث فرضيات , الفرضية الأولى : توجد علاقة بين تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط وقياس تكلفة الخدمات المصرفية في بنك التضامن الاسلامي, الفرضية الثانية : توجد علاقة بين تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط في بنك التضامن الاسلامي وجودة المعلومات المقدمة , الفرضية الثالثة : توجد علاقة بين تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط في بنك التضامن الاسلامي وتخفيض تكلفة الخدمات المصرفية.

توصل البحث الى عدة نتائج من أهمها, إن تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط في بنك التضامن الاسلامي يسعى الى تحديد الأنشطة الأكثر ارتباطاً بالتكاليف وتحديد التكلفة المتعلقة بكل نشاط بدقة وتحديد مراكز تكلفة لكل نشاط وتوفير معلومات تساعد في تحسين جودة الخدمات المقدمة للعملاء ووضع خطط إستراتيجية سليمة تؤدي الى تدعيم وزيادة الثقة في الأداء وإحكام الرقابة على عناصر التكاليف.

أختتم البحث بعدة توصيات منها ضرورة تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط لتحقيق الإستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتوفير معلومات إستراتيجية لضمان كسب رضا العملاء, ضرورة تدريب العاملين على أنظمة التكاليف الحديثة وبالأخص نظام التكلفة على أساس النشاط , أن يسعى بنك التضامن الاسلامي

الى تطبيق نظام التكلفة على أساس النشاط لضمان قياس تكلفة الخدمات المصرفية بصورة دقيقة ولإحكام الرقابة على عناصر التكلفة.

ABSTRACT

Trend towards the use of Activity- Based Costing System is, notably increasing, this is, in fact, is due to the distinct advantages which the system provides. However, the most prominent of which is the potentiality of the system to

provide for more accurate and relevant information indispensable for making administrative decisions in relation to pricing, cost, product mix option and improvement of performance measures and cost rationalization. As a matter of fact, such position may in turn lead to increase the bank competitive advantage.

The research problem is represented in the fact that, most of the banks in Sudan do not interest in applying the Activity- Based Costing System to its accounting systems.

Therefore, the research is keen to formulate the research problem in the following questions:

1. Did the basic fundamentals of the Activity- Based Costing System application available in the Tadamon Islamic Bank?
2. Are there any difficulties and obstacles, the very existence of which impedes the application of Activity- Based Costing System in the Tadamon Islamic Bank?
3. Is there, a keen interest from the part of the bank management to apply the modern cost systems, in general, and the Activity- Based Costing System in particular?
4. Did the management of the Tadamon Islamic Bank perceive and understand the significance of application of Activity- Based Costing System?
5. How did the Tadamon Islamic Bank measure the costs?
6. What is the cost system the Tadamon Islamic Bank use in cost allocation?

The research aimed to know the extent to which the basic fundamentals of the application of the Activity- Based Costing System in the Tadamon Islamic Bank are available. On the other hand, the research aimed to know the extent of the existence of any difficulties, which might be facing the application of the Activity- Based Costing System in the Tadamon Islamic Bank, as well as to inform the management in the significance of the application of Activity- Based Costing System.

The research used the historical approach to review prior literature, the deductive approach to set the hypotheses, the inductive approach to test the research hypotheses and the analytical descriptive approach.

To achieve the research objectives the following hypotheses have been tested:

First hypothesis: there is a correlation that is statistically significant between the application of the Activity- Based Costing System and the measurement of the banking services cost in the Tadamon Islamic Bank.

Second hypothesis: there is a correlation that is statistically significant between the application of the Activity- Based Costing System, and the quality of information provided in the Tadamon Islamic Bank.

Third hypothesis: there is a correlation that is statistically significant between the application of the Activity- Based Costing System and the reduction of the banking services' cost in the Tadamon Islamic Bank.

The research has reached a number of research findings the most important of which are the following:

1. The application of the Activity- Based Costing System in the Tadamon Islamic Bank seeks to determine the most cost related activities as well as to specify the cost of each activity accurately and identify cost centers for each activity.
2. The system also works to provide for information, which helps improve the quality of services rendered to clients, and lay down sound strategic plans the establishment of which would lead to consolidate and increase confidence in the performance and tighten control over cost elements.

The research concluded with the following recommendations:

1. The research recommends the application of the Activity- Based Costing System, to achieve optimal utilization of the available resources and provide for strategic information to acquire clients' satisfaction.
2. The research recommends the training of employees in modern cost systems, in general and the Activity- Based Costing System, in particular.
3. The bank should work diligently to apply the Activity- Based Costing System, in order to guarantee the measurement of banking services cost, in an accurate manner and tighten the control over cost elements.

فهرس الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الاستهلال

ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	مستخلص البحث
و	Abstract
ح	فهرس الموضوعات
ط	فهرس الجداول
ي	فهرس الأشكال
1	المقدمة
2	أولاً : الاطار المنهجي
5	ثانياً: الدراسات السابقة
15	الفصل الاول : مفهوم واهداف ومقومات ومزايا ومحددات نظام التكلفة على أساس النشاط
16	المبحث الاول : مفهوم وأهداف وأهمية نظام التكلفة على أساس النشاط
24	المبحث الثاني : مقومات ومزايا ومحددات نظام التكلفة على أساس النشاط
34	الفصل الثاني : مفهوم الخدمات المصرفية واستخدام نظام ABC في قياس تكلفتها
35	المبحث الاول : مفهوم وخصائص وانواع الخدمات المصرفية
48	المبحث الثاني : استخدام نظام التكلفة على أساس النشاط في قياس تكلفة الخدمات المصرفية
56	الفصل الثالث : الدراسة الميدانية
57	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن بنك التضامن الاسلامي
78	المبحث الثاني : تحليل البيانات واختبار الفرضيات
111	الخاتمة
112	أولاً : النتائج
113	ثانياً : التوصيات
114	المصادر والمراجع
119	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
---------------	--------------	---------------

78	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر	(1/2/3)
79	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	(2/2/3)
80	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل المهني	(3/2/3)
81	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير التخصص العلمي	(4/2/3)
82	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير المركز الوظيفي	(5/2/3)
83	التوزيع التكراري للمبحوثين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	(6/2/3)
85	نتيجة اختبار المصادقية لفرضيات الدراسة	(7/2/3)
86	التوزيع التكراري للمبحوثين لعبارات الفرضية الأولى	(8/2/3)
88	التوزيع التكراري للمبحوثين لعبارات الفرضية الثانية	(9/2/3)
90	التوزيع التكراري للمبحوثين لعبارات الفرضية الثالثة	(10/2/3)
93	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات الفرضية الأولى	(11/2/3)
95	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات الفرضية الثانية	(12/2/3)
96	تقدير قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لآراء أفراد عينة الدراسة تجاه عبارات الفرضية الثالثة	(13/2/3)
99	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للآراء تجاه عبارات الفرضية الأولى	(14/2/3)
101	التوزيع التكراري لآراء أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى	(15/2/3)
102	التكرار المشاهد والمتوقع و نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الأولى	(16/2/3)
103	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للآراء تجاه عبارات الفرضية الثانية	(17/2/3)
105	التوزيع التكراري لآراء أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية	(18/2/3)
106	التكرار المشاهد والمتوقع و نتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثانية	(19/2/3)
107	نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للآراء تجاه عبارات الفرضية الثالثة	(20/2/3)
109	التوزيع التكراري النسبي لآراء أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة	(21/2/3)
110	التكرار المشاهد والمتوقع ونتائج اختبار مربع كاي لعبارات الفرضية الثالثة	(22/2/3)

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
---------------	-------------	-----------

19	تصنيف الأنشطة	(1/1/1)
29	مخطط مزايا وفوائد نظام (ABC)	(2/2/1)
33	مراحل تطبيق نظام التكاليف وفقاً للنشاط	(3/2/1)
41	الهيكل التنظيمي لأحد فروع البنك	(1/1/2)
43	الخريطة التنظيمية لقسم الحسابات الجارية	(2/1/2)
45	الصور التي تتخذها الاعتمادات المستندية	(3/1/2)
79	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير العمر	(1/2/3)
80	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	(2/2/3)
81	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير المؤهل المهني	(3/2/3)
82	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير التخصص العلمي	(4/2/3)
83	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير المركز الوظيفي	(5/2/3)
84	شكل بياني للمبحوثين وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	(6/2/3)
101	شكل بياني لآراء أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الأولى	(7/2/3)
105	شكل بياني لآراء أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثانية	(8/2/3)
109	شكل بياني لآراء أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات الفرضية الثالثة	(9/2/3)